

# قالوا.. عن اللغة العربية



شهادات لبعض المستشرقين والمفكرين  
الغربيين في حق اللغة العربية.

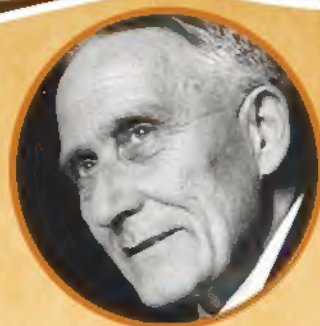
أعدّها واختصرها:

عبد المجيد أيت عبّو

المراجع:

الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، دار الكتاب اللبناني، ص: 301 - 309.

عبقريّة اللغة العربيّة، محمد عبد الشافي القوصي، منشورات المنظمة الإسلامية، إسكوا، ص: 153 - 160.



**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرق الفرنسي: لويس ماسينيون

Louis Massignon

**"العربية من أنقى اللغات، فقد  
تميزت بتفردِها في طرق التعبير  
العلمي والفني..".**  
**"الإيجاز الذي تتسم به اللغة  
العربية لا شبيه له في سائر لغات  
العالم، والذي يعدّ معجزةً لغويةً".**





قالوا...  
عن اللغة العربية

المستشرق الفرنسي: أرْنِسْت رِينان

Ernest Renan

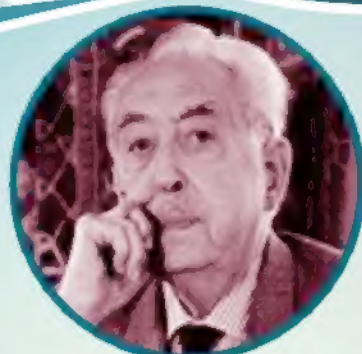
**"العربية" فاقت أخواتها بكثرة**

**مفرداتها ودقة معانيها وحسن**

**نظام مبانيها".**

**"ولم يُعرف لها في كل أطوار حياتها**

**طفولة ولا شيخوخة".**



**قالوا...**  
عن اللغة العربية

عالم الاجتماع الفرنسي: جاك بيرك

Jak Burke

**"إن أقوى القوى التي قاومت  
الاستعمار الفرنسي في المغرب  
هي اللغة العربية، بل العربية  
الفصحى بالذات".  
كانت العربية "عاملا قويا في بقاء  
الشعوب العربية".**





الكاتب الاسكتلندي: جون ج. ميليه

John G. Millais

**قالوا...**  
عن اللغة العربية

"إن اللغة **العربية** لم تتراجع عن  
أرض دخلتها لتأثيرها الناشئ من  
كونها لغة دين ولغة مدنية".  
"لم تبق لغة أوروبية واحدة  
لم يصلها شيء من **اللسان**  
**العربي المبين**".



المستشرق الألماني: يوهان فاك

Johann Fuck

**قالوا...**  
عن اللغة العربية

**"لقد برهن جبروت التراث العربي  
الخالد على أنه أقوى من كل  
محاولة يقصد بها زحزحة العربية  
الفصحى عن مقامها المُمسِطِر".**





**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرق النمساوي: غوستاف جرونباوم

Gustave Grunebaum

"ما من لغة تستطيع أن تطاول  
اللغة **العربية** في شرفها، فهي  
الوسيلة التي اختيرت لتحمل  
رسالة الله النهائية".

"من يتبع جميع اللغات لا يجد  
فيها - على ما سمعته - لغة  
تضاهي اللغة **العربية**".



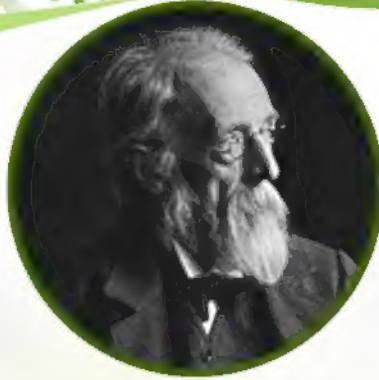


**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرق البريطاني: ألفريد جيوم  
Alfred Guillaume

"يسهل على المرء أن يُدرك مدى  
استيعاب اللغة **العربية** واتساعها  
للتعبير عن جميع المصطلحات  
العلمية للعالم القديم بكل يسر  
وسهولة".





**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرق الألماني: تيودور نولدكه  
Theodor Nöldeke

"لا بد أن يزداد تعجب المرء من وفرة  
مفردات اللغة **العربية** عندما يعرف  
أن علاقات المعيشة عند العرب  
بسيطة جداً، ولكنهم في داخل هذه  
الدائرة يرمزون للفرق الدقيق في  
المعنى بكلمة خاصة".



**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرقة الألمانية: زيجريد هونكه  
Sigrid Hunke

**"كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم  
جمال العربية ومنطقها السليم  
وسحرها الفريد؟ فجيران العرب  
أنفسهم في البلدان التي فتحوها  
سقطوا صرعى سحر تلك اللغة".**





**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرق الألماني: كارل بروكلمان

Karl Brockelmann

"بلغت **العربية** بفضل القرآن من  
الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أي لغة  
أخرى من لغات الدنيا، والمسلمون  
جميعاً مؤمنون بأن **العربية** وحدها  
اللسان الذي أحل لهم أن  
يستعملوه في صلاتهم".



**قالوا...**  
عن اللغة العربية

عالم اللغة البلجيكي: جورج سارتون  
George Sarton

"وَهَبَ اللَّهُ **اللغة العربية** مرونةً  
جعلتها قادرةً على أن تدوّن الوحي  
أحسن تدوين".  
"وإن اللغة **العربية** أسهل لغات  
العالم وأوضحها".





المستشرق الألماني: غوستاف فريتاج  
Gustav Freytag

**قالوا...**  
عن اللغة العربية

**"اللغة العربية ليست أغنى لغات  
العالم فحسب، بل إن الذين نبغوا  
في التأليف بها لا يكاد أن يأتي  
عليهم العَدَّ".**



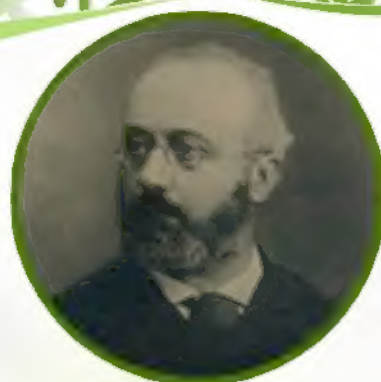
المستشرق المجري: عبد الكريم جرمانوس

Germanus

**قالوا...**  
عن اللغة العربية

"إن في الإسلام سَنَدًا هاما للغة **العربية**  
أبقى على روعتها وخلودها، فلم تنل  
منها الأجيال المتعاقبة على نقيض ما  
حدث للغات القديمة المماثلة".  
"والعنصر الثاني الذي أبقى على  
اللغة **العربية** هو مرونتها التي لا  
تُبَارَى".





المستشرق الإيطالي: كارلو نالينو

Carlo Nallino

**قالوا...**  
عن اللغة العربية

**"اللغة العربية تفوق سائر  
اللغات رونقا، ويعجز اللسان  
عن وصف محاسنها".**



**قالوا...**  
**عن اللغة العربية**

المستشرق الفرنسي: ريجي بلاشير  
Régis Blachère

**"إن من أهم خصائص العربية**  
**قدرتها على التعبير عن معانٍ**  
**ثانوية لا تعرف الشعوب الغربية**  
**كيف تعبر عنها".**





**قالوا...**  
عن اللغة العربية

المستشرق اليهودي الإنجليزي: مرجليوث  
David Samuel Margoliouth

"إن اللغة **العربية** لا تزال حية حياة حقيقية،  
وإنها إحدى ثلاث لغات استولت على مكان  
المعمورة استيلاء لم يحصل عليه غيرها  
(الإنجليزية والأسبانية) وهي تخالف أختيها  
بأن زمان حدوثها معروف، بينما هما لا  
يزيد سنهما على قرون معدودة، أما اللغة  
**العربية** فابتدأها أقدم من كل تاريخ".